

التحليل السردى عند جيرار جنيت

Narrative Analysis according to Gerard Genette

مولاي سناء^{1*}، خواني زهرة²¹ جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان، الجزائر، sanaa.moulai@univ-tlemcen.dz

مخبر الفنون والدراسات الثقافية

² جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان، الجزائر، Zohrakhou@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2025/10/12 تاريخ القبول: 2025/10/29 تاريخ النشر: 2025/12/02

ملخص:

يتطرق موضوع هذا البحث إلى دراسة التحليل السردى-الترتيب الزمني- من منظور "جيرار جنيت" وعلى أهم أفكاره ونظرياته. حيث يعتبر من أهم الباحثين في علم السرد الذين اهتموا بالنصوص من جوانب اللغة والقواعد والقوانين. فدرس المكونات الداخلية للنصوص السردية. كما يعتبر نموذج جيرار النموذج السردى الأوضح والأعمق والشامل في علم السرديات فهو عبارة عن خليط نحوي بلاغي بسيط تنوعت أفكاره ونظرياته ما بين القصة والحكاية (الخطاب) والسرد، وتنقسماته الجد دقيقة كنظرياته اتجاه الترتيب الزمني للنصوص السردية.

كلمات مفتاحية: السرد؛ الخطاب؛ المقول السردى؛ الزمن؛ الوظيفة؛ الخطاب السردى.

Abstract:

The subject of this research delves into the study of narrative analysis- chronological order- from the perspective of "Gerard Genette" and his most important ideas and theories. He is considered one of the most important researchers in narrative science who focused on texts from the aspects of language, grammar, and laws. He studied the internal components of narrative texts. Gerard's model is also considered the clearest, deepest, and most comprehensive narrative model in narratology. It is a simple syntactic and rhetorical mixture, with diverse ideas and theories ranging from story and tale (discourse) to narrative, and its very precise divisions, such as his theories on the chronological order of narrative texts.

Keywords: Narrative; Discourse; Narrative Statement; Time; Function; Narrative Discourse.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعدّ التحليل السردى إجراء منهجيا لدراسة النصوص الأدبية عامة والسردية خاصة، هذه النماذج التحليلية التي أحدثت ثورة عظيمة في الدراسات اللغوية والنقدية، واختلفت نظريات الباحثين وأفكارهم كتحليل الناقد جيرار جنيت الذي يعتبر نموذج الأغنى معرفيا بالصفات الجمالية والبلاغية

استنادا على هذا السياق، يتساءل الباحث عن الإشكال التالي:

ما أهم ما طرحه نموذج جيرار جنيت في تحليله السردى؟ وما هي مستويات السرد عند جنيت؟ وما يقصد بالترتيب الزمني لهذه المستويات؟...

2. مفهوم التحليل:

1.2. التحليل لغةً:

التحليل من حلل العقدة: حلها أي إرجاع الشيء لعناصره الأولى. حلل نفسية فلان: درسها ليكشف خباياها. تحليل الجملة: بيان أجزائها ووظيفة كل جزء منها⁽¹⁾.

2.2. التحليل اصطلاحاً:

"هو بيان أجزاء الشيء ووظيفة كل جزء فيه، ويقوم هذا البيان على الشرح والتفسير والتأويل للعمل على جعل النص واضحاً جلياً، ومن هذا المنطلق يركز الناقد على اللغة والأسلوب، وعلى العلاقات المتبادلة بين الأجزاء والكل، لكي يصبح معنى النص ورمزيته واضحين"⁽²⁾.

وقد عرف بن مالك رشيد التحليل من منظوره السيميائي "هو مجموعة من الإجراءات المستعملة قصد وصف الموضوع السيميائي، وتتمثل خصوصية في اعتبار الموضوع ككل محتوى ودلالة شاملة ترمي إلى إقامة علاقات بين الأجزاء والموضوع من جهة، وبين

الأجزاء والكل من جهة أخرى إلى أن يستفيد الموضوع، أي حتى يتم تسجيل الوحدات الصغرى الغير قابلة للتحليل"⁽³⁾.

3. مفهوم السرد:

1.3. السرد لغةً:

وجاء درع مسرودة ومسرودة بالتشديد فقليل سردها سحبها وتداخل الحلق بعضها ببعض، وقيل السرد الثقب والمسرودة المثقوبة وفلان سرد الحديث إذا كان جيد السياق له، وسرد الصوم تابعه، وقولهم في الأشهر الحرم ثلاث سرد أي متتابعة وهي ذي القعدة وذو الحجة ومحرم وواحد فرد وهو رجب، وسرد الحديث والدرع والصوم كله من باب النصر⁽⁴⁾.

2.3. السرد اصطلاحاً:

"السرد هو فعل ألحكي المنتج، وإذا توسع شمل الموقف الواقعي والخيالي الذي يتخذ موقفه داخل العملية الحكائية وهي دراسة شاملة لمجموع عناصر ألحكي من أحداث وشخصيات وزمان ومكان وبيئة دون تجاوز الوظيفة الدلالية، لأن كل عمل سردي يجب أن يدرس على الأقل من حيث ألحكي والحدث والشخصيات والمكان والزمان وخصائص الخطاب التي توضح تقنيات الأساسية التي تبرز تقنيات السارد من ممارسته العملية السردية بمختلف مظهراتها الدالة علو أسلوبية الكاتب وانزياحا ته الجمالية"⁽⁵⁾.

يندرج التحليل السردى تحت ما يسمى " بنظرية النص السردى التي تبحث فيما تتقاسم كل النصوص السردية والفعلية أو الممكنة، وفيما يمكن أن تختلف بوصفها نصوص سردية"⁽⁶⁾.

وبحكم وجود العديد من الاتجاهات النقدية المتنوعة والمختلفة كذلك تختلف بالمقابل منهجية تحليل النصوص السردية، وهي تنقسم إلى تيارين:

أ) **السردية الدلالية:** التي " تعني مضمون الأفعال السردية دون اهتمام بالسرد الذي يكونها وإنما بالمنطلق الذي يحكم تعاقب تلك الأفعال، ويمثل هذا التيار فلاديمير بروب وبريمون وغريماس"⁽⁷⁾.

ب) **السردية اللسانية:** والتي تهتم بالمظاهر اللغوية للخطاب، وما ينطوي عليه من رواد وأساليب سرد ورؤى وعلاقات تربط الراوي بالمروي عليه، ويمثل هذا التيار عدد من الباحثين أهمهم رولان بارت وتودوروف وجيرار جنيت⁽⁸⁾.

والمميز أكثر في الأمر أن اختلاف تحليل النصوص السردية ليس فقط من تيار لآخر إنما من باحث لآخر حتى وإن كانوا من نفس التيار، وعلى هذا الأساس سنتطرق في هذه الدراسة لمنهجية تحليل النص السردى عند الباحث جيرار جنيت.

فمن هو جيرار جنيت؟:

هو باحث ومنظر فرنسي ولد عام 1930 ، يعد من أبرز رواد النقد البنيوي الفرنسي، عرف بنظرياته في علم السرد La narratologie وتحليله الدقيق خاصة في الخطاب السردى وهو من رواد علم السرديات، تأثر بأفكار كلود ليفي شتراوس ورولان بارت، وهو مؤسس مجلة Poétique التي أصبحت مرجعا للنقد البنيوي وتحليل الأدب، أشهر أعماله كتاب خطاب الحكاية، وكتاب حدود السرد، وكتاب أطراس، وتعتبر كتب جنيت من الإنجازات القاعدية للاتجاه البنيوي والنقد الجديد، في البحث عن سياقات تكشف بناء النص الأدبي وطرائقه الإبداعية ومكوناته وأنساقه التكوينية توفي سنة 2018.

يعد نموذج جنيت النموذج الأكثر انتشارا في النقد العربي، وهو النموذج الأنسب في تلقي مهارات النقد وتعلم تقنيات تحليل الأعمال السردية بشكل شامل ومبسط، وهذا ما يوضح تناوله للعديد من الأفكار والنظريات والمصطلحات وعليه سنتناول بعض وأهم الأفكار التي

طرحها في تحليله السردى فهو يؤكد بأنه من غير المعقول معالجة نص فردي من دون نظرية أدبية، تماما كما أن من المستحيل امتلاك نظرية دون تأسيسها على نصوص نوعية.

4. مستويات السرد:

القصة (Histoire) - الحكاية/الخطاب (Discours/Récrit) - السرد (Narration).

4-1. القصة (Histoire):

يعرفها جنيت أنها هي المدلول أو المضمون السردى⁽⁹⁾، أي هي العالم الخيالي الذي يسعى السارد إلى نقله للمسروود له عن طريق اللغة، وهي تشير إلى الأحداث كما تقع بشكل مستقل عن طريقة سردها.

وباختصار يقصد جيرار جنيت بالقصة أنها النص السردى بوصفه تمثيلا لحكاية حدثت، وهو الوسيط بين الحكاية الواقعية أو المتخيلة وفعل السرد الذي يقدمها، وقد تطرق لهذا المفهوم في كتابه أطراس: خطاب الحكاية Discours du récit.

ومن ناحية فكرته حول الترتيب الزمني بين زمن القصة وزمن الخطاب يقول جيرار جنيت في هذا الصدد: "أن زمن الخطاب خطي، وزمن القصة متعدد الأبعاد، إن العديد من الأحداث في القصة يمكنها أن تجري في وقت واحد، لكن الخطاب لا يمكنها أن تأتي مرتبة واحدة بعد الأخرى، وذلك بسبب الانحرافات الزمنية المتعددة، بحسب علاقة زمن القصة وزمن الخطاب من خلال التضمن أو التسلسل أو التناوب"⁽¹⁰⁾.

4-2. الحكاية/الخطاب (Récrit/Discours):

يعرف جيرار جنيت الحكاية بأنها "هي الدال أو المنطوق أو الخطاب أو النص السردى نفسه"⁽¹¹⁾، وينطلق تحليل جنيت بدأ وحسب قول: «الحكاية بمعناها الأكثر شيوعا، أي على الخطاب السردى الذي يبدو في الأدب، وخصوصا في الحالة التي تهمنا نصا سرديا، لكن تحليل الخطاب السردى كما أفهمه يستطيع باستمرار، كما سنرى دراسة

العلاقتين، وأعني من جهة العلاقة بين هذا الخطاب والأحداث التي يرويها، الحكاية بمعناها الثاني، ومن وجهة أخرى العلاقة بين هذا الخطاب ونفسه والفعل الذي ينتجه، الحكاية بمعناها الثالث»⁽¹²⁾.

وهذا يعني أن جيرار جنيت وضع الحكاية في موقع أشمل وأعمق مقارنة بباقي علماء وباحثي السرد، حيث تعامل معها على أن لها عدة معاني ودلالات وقسم هذه المعاني إلى ثلاثة أقسام⁽¹³⁾:

الأولى: الخطاب بنوعيه الشفوي والمكتوب

الثاني: يمثل سلسلة الأحداث الحقيقية أو التخيلية.

الثالث: "حدث يدل على حدث إلا أنه ليس حدث يروي، بل هو الحدث الذي يقوم على أن شخصا ما يروي شيئا ما، إنه فعل السرد متناولا بوصفه غاية"⁽¹⁴⁾.

يعتبر جيرار جنيت أن الحكاية هي الخطاب السرد، ويمكن عدها عصب السرد فهي ثابتة وأساسية وعليها مدار السرد، و بانتقادها ينتقي السرد"⁽¹⁵⁾.

الحكاية هي الخطاب وهو المنطوق وهو الملفوظ الذي يستخدم لاستحضار القصة أو تشييدها ولها زمانها الخاص الذي يختلف عن زمن القصة ومكانه واتجاهاته، حيث يرى جنيت أن الحكاية مقطوعة زمنية مرتين فهناك زمن الشيء المروي، وزمن الحكاية، هذه الثنائية لا تجعل الالتواءات الزمنية كلها التي من المبتذل بيانها في الحكايات، والمهم هنا أنها تدعونا إلى ملاحظة أن إحدى وظائف الحكاية هي إدغام زمن في زمن.

4-3. السرد:

يعني جيرار جنيت بالسرد انه الفعل السردى المنتج بالتوسع على مجموع الوضع الحقيقى أو التخيلي الذي يحدث فيه ذلك الفعل⁽¹⁶⁾. يعتبر جنيت أن كل نص سردي يحتوي على عدة وظائف تمنح إثراء دلالي وإيحائي للنص السردى، وقد قسم وظائف السارد إلى خمسة وظائف هي:

أ) الوظيفة السردية (Fonction narrative):

ويطلق عليها أيضا بالوظيفة الإخبارية، ترتبط هذه الوظيفة بطريقة الحكى أو شكل فرد القصة، يقوم فيها الراوى بالاعتماد على التقنية السردية، وتقوم هذه الوظيفة بنقل تفاصيل السارد إلى المسرود له لوجوده أو لعدم وجوده، تعتبر هذه الوظيفة هي الوظيفة الأساسية للسارد فهم لا يروي الأحداث فحسب بل يرتبها وينسقها داخل النص⁽¹⁷⁾.

ب) الوظيفة التوجيهية أو التفسيرية (Fonction explicative)

ويطلق عليها الوظيفة الإدارية أو الوظيفة التنظيمية، تهتم هذه الوظيفة بالنص، بمعنى أن السارد يوجه ويفسر للمسرد له الأحداث الموائية وتفاصيلها والعلاقات فيما بينها أي التناسق والتنظيمات الداخلية للنص⁽¹⁸⁾.

ج) الوظيفة التواصلية (Fonction communication):

ويطلق عليها الوظيفة الانتباهية، تعمل هذه الوظيفة بخلق علاقة صلة بين السارد والمسرد له وذلك بجذب انتباهه والتأثير عليه، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بمخاطبته أو بالإشارات والإيحاءات.

د) الوظيفة التوثيقية أو الشهادية (Fonction testimoniale):

ويطلق عليها أيضا الوظيفة الاقرارية، هذه الوظيفة يعمل فيها السارد بالتأكيد على حقيقة وصحة الأفكار والمعلومات التي يرويها، فيقوم بربطها بمصادر تاريخية لإيهام وتوثيق وتعزيز مصداقية ما يسرده⁽¹⁹⁾.

هـ) الوظيفة الإيديولوجية (Fonction idéologique):

تعمل هذه الوظيفة في طرح السارد لموقفه الإيديولوجي المعرفي بالتعليق على أحداث معينة وحكمه عليها، حيث "يتدخل بصورة مباشرة أو غير مباشرة للتعليق على مضمون الحكاية بأسلوب تعليمي"⁽²⁰⁾.

تكمن أهمية السرد بالنسبة لجينات كونه انه يعيش بصفته سردية⁽²¹⁾ في علاقتها بالقصة التي ترويها، وتعيش بصفته خطابا من علاقتها بالسرد الذي ينطلق بها، ويرى جينات أن السرد نتاج لتفاعل مختلف المستويات، وإن علم السرد يتكون من تحليل العلاقة القائمة بين هذه المستويات الثلاث، لهذا يطلق على دراسته اسم المقول السردى لأنه يرى أن النص مقولة بينها عناصر يمكن تحليلها، هذا القول يكون شفهيًا أو مكتوبًا مهمته الإعلان عن سلسلة من الأحداث وهذا الذي يجعله متميزا عن السرد كتسلسل الأحداث (القصة) وعن السرد كعملية القص، يعتمد القول السردى على علاقته بالقصة التي يسردها وعلى علاقته أيضا بطريقة القول التي تنطق به.

يتكون القول السردى من عدة مكونات وهي الزمن، الصوت السردى، المستوى السردى، الوظيفة السردية.

سنتناول في هذه الدراسة أهم فكرة تطرق لها جنيت وأشملها من بين كل هذه المكونات

وهي:

1- الزمن (La temporalité/ le temps de la narration)

عرفه بأنه " الزمن الذي تعطى فيه القصة زمنيتها من خلال الخطاب في إطار العلاقة بين الراوي والمروي له (الزمن النحوي)⁽²²⁾، حيث يرى جنيت أن الحكيم يحمل في الحقيقة زمنين: زمن الشيء المحكي وزمن الحكيم (زمن الدال وزمن المدلول)⁽²³⁾.

وتعد مقولة الزمن من أهم المقولات التي درسها جيرار جنيت في علم السرديات، فقام بتحديد العلاقة بين زمن القصة وزمن الحكاية وقسمها إلى ثلاث علاقات:

– الصلات بين الترتيب الزمني لتتابع الأحداث في القصة والترتيب الزمني للكاذب لتنظيمها في الحكاية.

– الصلات بين المدة المتغيرة لهذه الأحداث أو المقاطع القصصية والمدة الكاذبة لروايتها في الحكاية.

– صلات التواتر: أي العلاقة بين قدرات تكرار القصة وقدرات تكرار الحكاية. وبهذه التقسيمات أكد على العلاقة المتنوعة والقوية بين زمن القصة وزمن الحكاية على مستوى الأحداث ومدتها المتغيرة وتكرارها...

يهتم نموذج جيرار جنيت بالجانب الجمالي والبلاغي لمكونات النصوص حيث أنه "يضع السرديات تحت لواء نموذج نحوي بسيط، ويبني نحواً للحكاية معتبراً إياها توسيعاً للفعل ومطبقة عليها مقولاته: الزمن (الترتيب / المدة / التواتر) والصيغة والصوت"⁽²⁴⁾.

أ- الترتيب أو النظام أو التتابع الزمني (Order):

يتطرق هذا العنصر للإجابة على عدة تساؤلات تخص ترتيب الأحداث ما بين الماضي والحاضر وينقسم إلى نوعين:

❖ Analepses :

ترجمة لعدة مصطلحات أبرزها الاسترجاعات، اللواحق، الارتداد، السرد الاستذكاري، الفلاش باك....، ويعني الرجوع إلى حدث وقع في الماضي تزامنا للحظة الحالية الواقعة في السرد، أي توقف زمن الحكي والرجوع إلى أحداث ماضية. ويقسمه جيرار جنيت إلى ثلاثة أنواع وهي:

(1) الاسترجاع الخارجي (Analepse Externe):

يتمثل في زمن سردي يكون قد وقع إلى ما قبل بداية القصة أو الرواية، معنى خارجي أي خارجة عن بداية السرد وليس لها أي علاقة به.

(2) الاسترجاع الداخلي (Analepse Interne):

وهي عكس الاسترجاع الخارجي بحيث " ترتبط بصلة مباشرة بالشخصيات وبأحداث القصة أي أنها تتماشى معه بخط زمني واحد بالنسبة لزمناها الروائي" (25).

(3) الاسترجاع المزجي / المختلط / المزدوج (Analepse Mixte):

ويضم النوعين الأوليين الداخلي/ الخارجي، فمن وجهة نظر جيرار جنيت هو خلط بين: _ سد فراغات زمنية لمنح إمكانية فهم مسار الأحداث.

_ التعريف بماضي شخصيات جديدة من أجل إحداث علاقات مع شخصيات كان لها حظ الظهور في بداية السرد (26).

❖ Prolepse :

وهو ترجمة لمصطلح السوابق ومصطلح الاستباق ومعناه الفلاش فورورد Flash Forward أي الانتقال من الحاضر السردى إلى حدث مستقبلي سيحدث لاحقا في زمن القصة، وهذا ما يدل عليه هذا المصطلح أي استباق أحداث قد تقع في المسار السردى

اللاحق، وهكذا يكسر عصر التشويق، ولهذا هو نادر الوجود خاصة في الروايات الواقعية والتقليدية.

ويقسمه جيرار جنيت إلى ثلاث أنواع وهي:

• السوابق الخارجية (Prolepses externes):

تنبأنا بمجريات الأحداث، عن طريق إشارات Allusions مستقبلية مهمتها الإخبار عن أحداث القصة، أي الإشارة إلى أحداث ستقع بعد نهاية القصة ونهايتها المنطقية.

• السوابق الداخلية (Prolepses internes):

وهو شبيه جدا بالنوع الأول لكنه يختلف عنه، فحسب جيرار جنيت هو "ظاهرة سردية تتعلق عرضا بالخبر الأساس في القصة." أي أن السرد يتقدم إلى ما سيقع لاحقاً ضمن زمن القصة المحدد.

• السوابق التكميلية / المختلطة (Prolepses mixte):

أي أن بداية السرد تكون خارج زمن القصة، وتنتقل إلى داخل القصة أو العكس، وبهذا تملأ هذه السابقة فراغ زمني لاحق.

2- المدة (La durée):

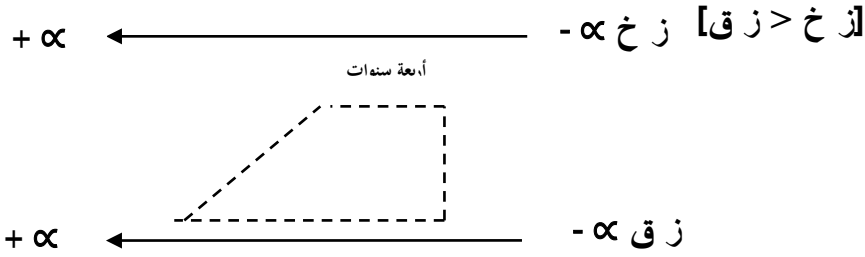
وهي تلك المدة في العلاقة بين زمن السرد وزمن القصة، حيث ترتبط هذه المدة بالإيقاع الزمني للسرد بصفة عامة وهي الإجابة عن التساؤل الذي دائماً ما يطرح وهو ما هي المدة التي استغرقتها أحداث هذه الرواية؟ وهي باختصار دراسة العلاقة بين طول الحدث في القصة (زمن الحكاية)، وطول عرضه في النص (زمن السرد)

وقد قسم جيرار جنيت المدة إلى أربعة أنواع:

(1) الخلاصة (Summary):

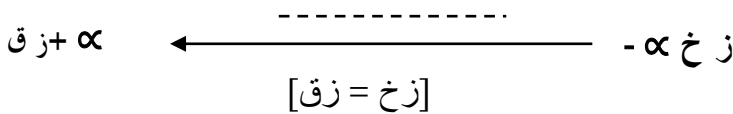
ومعناها يكون السرد بطريقة سريعة جدا أي سرد أحداث لسنوات عديدة وساعات طويلة في أسطر قصيرة، أي عن طريق ملخص شامل، سواء بالحد من طول الفترات الزمنية أو بعرض للمشاهد والربط بينها، أو بتقديم ماضي شخصيات جديدة وعدم ذكر التفاصيل، خصيصا إذا كانت الشخصيات ثانوية.

وهنا يكون زمن الخطاب أطول من زمن القصة (زخ > زق)



(2) المشهد (Scène):

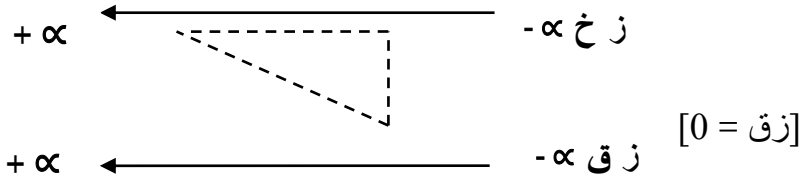
سميت هذه المدة بالمشهد لأنها تخص الحوار لا الراوي، أثناء "المحاوره بين الشخصيات، وردود الأفعال التي تحدث فيما بينهم، ويحقق اصطلاحا التساوي بين مدة القصة والخطاب"⁽²⁷⁾، بحيث أن زمن الخطاب متماثلة أي متساوية مع زمن القصة (زخ = زق)



(3) الوقفة / الاستراحة (Pause):

وفي هذه التقنية يتوقف السرد وتنقطع حركته الزمنية، وقد اعتبر جيرار جينيت أن الوصف قد يتخلّى عن صفة الوقف والاستراحة، ويتحقق هذا عندما يتأمل البطل فيتحوّل إلى سارد، وبالتالي لا يبطئ الصف الزمن.

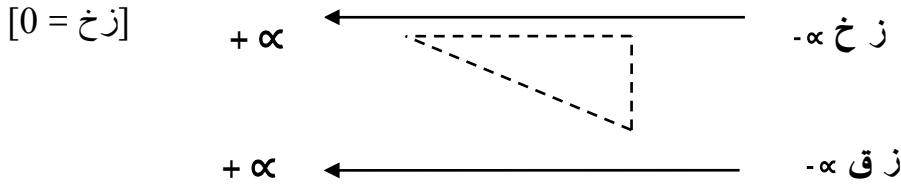
وفي هذه الحالة يكون زمن الخطاب طويل لما لانهاية له بالنسبة لزمن القصة (زخ = ن)،
(زخ=0)



(4) الحذف (Ellipsis):

وهو الحدث العكسي للتوقف وهي عبارة عن الأحداث التي وقعت ولم يذكرها النص.

زخ = 0 [أو] زق = س. وهكذا فإن: زخ > ∞ زق



ويقسمه جيرار جنيت إلى ثلاث أنواع:

(1) المحذوفات الصريحة (Les ellipses explicites): هي حالة تحذف فيها فترات زمنية

أو يتجاوزها الراوي، ويصرح بهذا التجاوز الزمني

(2) المحذوفات الضمنية (Les ellipses implicites): وهو ما يستنتجه القارئ من خلال

الوقوف عن حركة الانتقال من حدث لآخر، بدون أن يصرح عنه الراوي

(3) المحذوفات الافتراضية (Les ellipses hypothétiques): هذا النوع من الصعب

معرفة مكانه، وإنما يأتي حسب افتراض القارئ والهدف منها استخدام خيال القارئ

في ملء ذلك الفراغ الزمني

ج- التواتر (La fréquence):

معناه علاقة التكرار (التواتر) بين النص والقصة سواء كان السرد التكراري أو السرد

المفرد أو السرد الجمعي

1) المحكي الفردي (Récit singulatif): هذا النوع الأكثر انتشارا، وهي أحداث تكون

تلقائية لا تهمها فكرة التكرار، نستطيع التخلي عنها سواء في القصة أو الخطاب.

تكتب على الشكل التالي: $خ = ق$

2) هذا النوع يروي النص ما حدث عدة مرات بنفس عدد المرات التي وقع فيها، وهو

نظير النوع الأول وبنفس تسميتها. تكتب على الشكل التالي: $ن = ق$

3) المحكي المكرر (Récit répétitif): هذا النوع يخبرنا النص عما حدث مرة واحدة

على مستوى القصة بعد مرات. تكتب على الشكل التالي: $ن = 1 ق / ن < 1$

4) المحكي المؤلف أو المتشابه (Itératif récit): في هذه الحالة يحكي النص مرة

واحدة، ما وقع عدة مرات على مستوى القصة، حيث يستعمل المؤلف في ذلك

إشارات مقتضية تدل على تردد الحدث.

تكتب على الشكل التالي: $ن ق = خ / ن < 1$

وقد حدّد "جيرار جنيت" أربعة أنماط لعلاقات التكرار، التي تنشأ بين النص والقصة

على هذا النوع بدقة وهي⁽²⁸⁾:

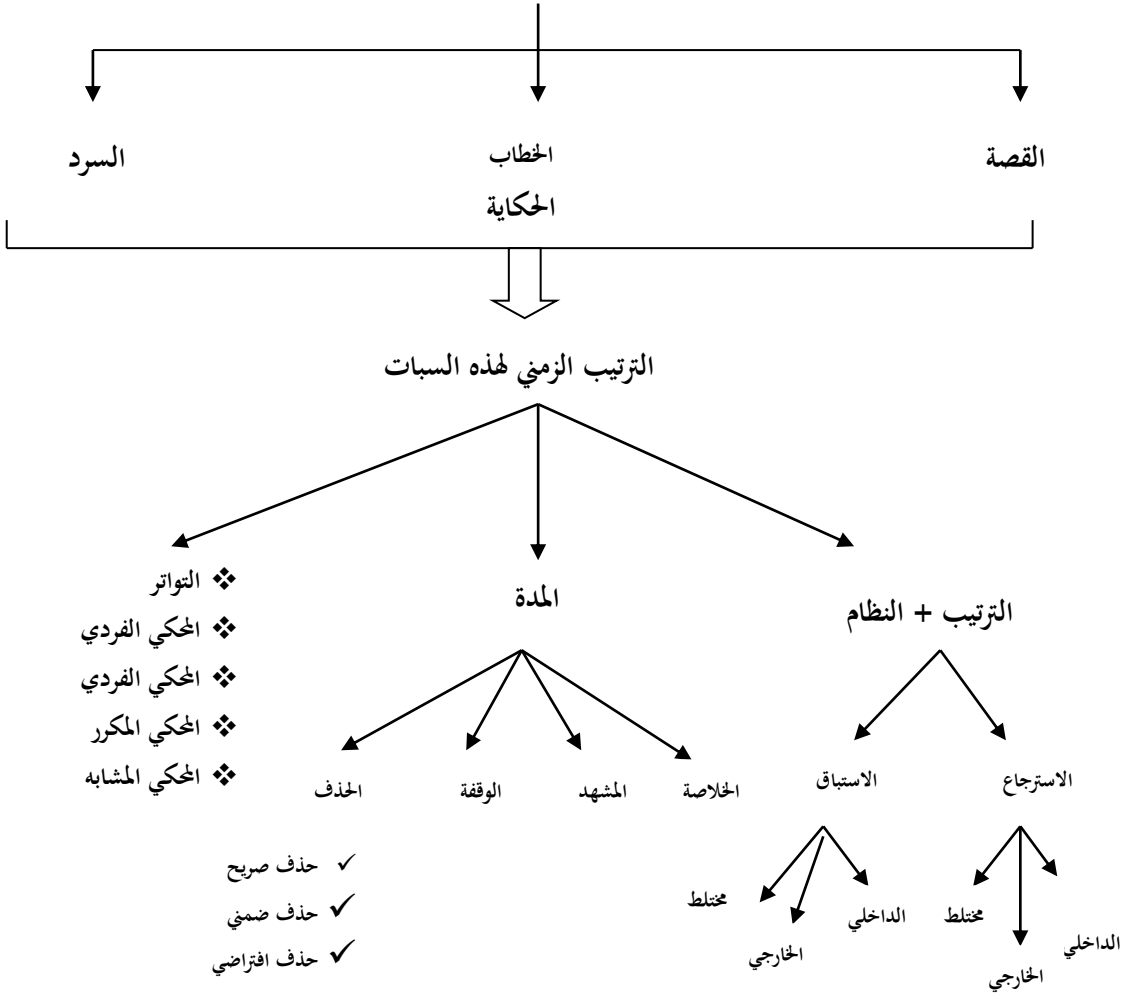
1. النص يحكي مرة ما حدث مرة.

2. النص يحكي ن مرة ما حدث ن مرة.

3. النص يحكي ن مرة ما حدث مرة.

4. النص يحكي مرة ما حدث مرة.

مترتبات السرد عند "جيرار جنيت"



5. خاتمة:

وأخيرا وليس آخرا، تطرقنا في هذا المقال العلمي إلى التحليل السردى عند جيرار جنيت، الذي تعد دراسته منهجا غنيا بمختلف الأفكار والنظريات، فطريقة استدراكه للنصوص السردية وكيفية استنطاقه لها طابع مميز وخاص جدا، ومن خلال هذا المقال توصلنا إلى النتائج التالية:

- قام جيرار جنيت بتقسيم السرد إلى مستويات "القصة، الخطاب، الحكاية".
- دقة جرار جنيت في التحليل السردى نورت على العديد من الخفايا في تحليل النصوص.
- مصطلحات جيرار جنيت الجديدة أضافت لمسة لعالم السرديات كالقول السردى والفعل السردى والصوت السردى، ما قبل سردي، ما بعد سردي، بؤرة سردية.
- نستطيع تطبيق نموذج جيرار جنيت على جميع أشكال النصوص السردية الروائية، القصصية، المسرحية، السينما، لأن أفكاره قابلة لأي شكل كان.
- الترتيب الزمني في منظور جنيت هو ذلك التناغم الإيقاعي الجمالي الإبداعي في النصوص.
- يجيب جنيت على تساؤلات القارئ في كل الأحداث عن طريق نمودجه.
- يعدّ جيرار جنيت رائد الخطاب السردى بدون منازع.

6. قائمة المصادر والمراجع:

❖ الكتب:

1. تزفتان تودوروف، الشعرية، ترجمة: شكري المخبوت ورجاء بن سلامة، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء - المغرب، ط1، 1987.
2. جميل شاكر وسمير المرزوقي، مدخل إلى نظرية القصة (تحليلاً وتطبيقاً)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، تونس، الدار التونسية للنشر، 1985.
3. جيرار جنيت، خطاب الحكاية (بحث في المنهج)، ترجمة: محمد معتصم، عبد الجليل الأزدي وعمر حلى، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ط2، 1997.
4. حليلة قادري، رحلة السرد (السندباد يعود من جديد)، دار الكتابة للطباعة والنشر بيروت، ط1، 2003.
5. رشيد بن مالك، قاموس مصطلحات التحليل السينمائي للنصوص (عربي/انجليزي/فرنسي)، دار الحكمة، 2000.
6. روبر وتشولز، البنيوية في الأدب، ترجمة: حنا عيود، دار الكتاب العرب، دمشق - سوريا، (د.ط)، 1984.
7. سعيد يقطين، الكلام والخبر مقدمة في السرد العربي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، 1997.
8. سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي (النص، السياق)، المركز الثقافي العربي، بيروت - لبنان، ط1.
9. سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي، الدار البيضاء - المغرب، 1997.

10. عبد الله إبراهيم، السردية العربية، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي، المركز الثقافي، بيروت، الدار البيضاء، ط1، 1992.
11. فريدة إبراهيم بن موسى، زمن المحنة في سرد الكتابة الجزائرية (دراسة نقدية)، (د ط)، (د.ب.ن)، جوان 2011.
12. لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار للنشر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، ط1، 2002.
13. مجمع اللغة العربية: المجمع الوسيط (مادة حل)، مكتبة الشروق الدولية القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط4، 2004.
14. محمد بن أبي بكر عبد القادر الوازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، 1986.
15. محمد عزام، شعرية الخطاب السردية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005.
16. موسوعة كامبريدج، Cambridge University Press، المجلد8، (د.ت).
17. نور الدين السد: الأسلوبية وتحليل الخطاب (دراسة في النقد العربي الحديث: تحليل الخطاب الشعري والسردية)، ج1، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
18. Jean-Louis Dumortier, Fr Plazanet, Pour lire le récit, De Boeck, 1989, l'Université de Virginie.

❖ المجلات:

19. منصوري مصطفى، الزمن في سردية جيران جينات- زمن الحكيم وزمن الخطاب-، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، العدد 02.

20. مداني محمد، المصطلح السردى في المنظور البنوي واختبارات جيار جنيت (دراسة مقارنة في المفاهيم: المكونات والوظائف)، مجلة الكلم، المجلد 6، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2021.

❖ مواقع الإنترنت:

21. عبد القادر سلامي، تحليل الخطاب، مقدمة للقارئ العربي على الموقع الالكتروني:

<http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article=108u3>

بتاريخ الأربعاء 18 أكتوبر 2008.

7. الهوامش:

(1) ينظر: مجمع اللغة العربية: المجمع الوسيط (مادة حل)، مكتبة الشروق الدولية القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط4، 2004، ص194.

(2) عبد القادر سلامي، تحليل الخطاب، مقدمة للقارئ العربي على الموقع الالكتروني:

<http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article=108u3>

بتاريخ الأربعاء 18 أكتوبر 2008.

(3) رشيد بن مالك: قاموس مصطلحات التحليل السينمائي للنصوص (عربي/انجليزي/ فرنسي)، دار الحكمة، 2000.

(4) محمد بن أبي بكر عبد القادر الوازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، 1986، ص124.

(5) حليلة قادري، رحلة السرد (السندباد يعود من جديد)، دار الكتابة للطباعة والنشر بيروت، ط1، 2003، ص 23.

(6) موسوعة كمبريدج، Cambridge University Press، المجلد 8، (د.ت)، ص181.

(7) عبد الله إبراهيم، السردية العربية، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي، المركز الثقافي، بيروت، الدار البيضاء، ط1، 1992، ص 10.

(8) المرجع نفسه، ص 10.

(9) جيار جنيت، خطاب الحكاية (بحث في المنهج)، ترجمة: محمد معتصم، عبد الجليل الأزدي وعمر حلي، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ط2، 1997، ص 38.

(10) سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي، الدار البيضاء - المغرب، 1997، ص 73.

- (11) سعيد يقطين، المرجع السابق، ص 38.
- (12) المرجع نفسه، ص 38.
- (13) ينظر: مداني محمد، المصطلح السرد في المنظور البنيوي واختبارات جيران جينات (دراسة مقارنة في المفاهيم: المكونات والوظائف)، مجلة الكلم، المجلد 6، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2021، ص 519.
- (14) روبر وتشولز، البنيوية في الأدب، ترجمة: حنا عيود، دار الكتاب العرب، دمشق - سوريا، (د.ط)، 1984، ص 181.
- (15) سعيد يقطين، الكلام والخبر مقدمة في السرد العربي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، 1997، ص 219.
- (16) جيران جنيت، خطاب الحكاية، ص 39.
- (17) ينظر: فريدة إبراهيم بن موسى، زمن المحنة في سرد الكتابة الجزائرية (دراسة نقدية)، (د.ط)، (د.ب.ن)، جوان 2011، ص 37.
- (18) ينظر: لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار للنشر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت - لبنان، ط1، 2002، ص 97.
- (19) ينظر: محمد عزام، شعرية الخطاب السرد، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005، ص 89.
- (20) جميل شاكر وسمير المرزوقي، مدخل إلى نظرية القصة (تحليلاً وتطبيقاً)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، تونس: الدار التونسية للنشر، 1985، ص 97.
- (21) جيران جينات، خطاب الحكاية، ص 36.
- (22) سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي (النص، السياق)، المركز الثقافي العربي، بيروت - لبنان، ط1، ص 49.
- (23) منصور مصطفي، الزمن في سردية جيران جينات - زمن الحكيم وزمن الخطاب -، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، العدد 02، ص 80.
- (24) اتزفتان تودوروف، الشعرية، ترجمة: شكري المخبوت ورجاء بن سلامة، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء - المغرب، ط1، 1987، ص 31-32.

(25) ينظر: نور الدين السد: الأسلوبية وتحليل الخطاب (دراسة في النقد العربي الحديث: تحليل الخطاب

الشعري والسردي)، ج.1، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1997، ص 169.

(26) منصوري مصطفى، الزمن في سردية جيرار جينات- زمن الحكى وزمن الخطاب-، ص 81.

(27) جيرار جينات، خطاب الحكاية، ص 95.

(28) Jean-Louis Dumortier, Fr Plazanet, Pour lire le récit, De Boeck, 1989, l'université de Virginie, p97.